مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2021، 9(3)، 98-121

عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ

Reluctance of the Female Students at Palestine Technical University – Kadoorie About Delivering Their Votes to The Elections of the Students' Union Council in The University from Their Points of View

خليل إبراهيم أبو علبة [1*]

Khalil Ibrahim Abu Olba[1*]

[1]جامعة فلسطين التقنية – خضوري، طولكرم، فلسطين

[1]Palestine Technical University – Kadoorie, Tulkarm, Palestine

تاريخ الاستلام:2021/07/26 تاريخ القبول:2021/08/16 تاريخ النشر:2021/09/30

المستخلص: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أسباب عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية – خضوري عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ، وفقاً للمتغيرات الآتية: (نوع الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي، التقدير الجامعي)، وأجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الأكاديمي (2021/2020)م، وتكّون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة فلسطين التقنية "خضوري"، والبالغ عددهن (3750) طالبة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وتكونت عينة الدراسة، وهي عينة عشوائية، من (350) طالبة، إذ قام الباحث بتطوير استبانة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والمكونة من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول أسباب عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ، حققت نسبة متوسطة عن عزوفهنّ للتصويت بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (0.67) على الدرجة الكلية للمجالات، وكذلك بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو العزوف عن التصويت؛ تعزى لأثر نوع الكيلة لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو العزوف عن التصويت؛ تعزى لأثر مكان السكن لصالح المخيم والمدينة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو العزوف عن التصويت؛ تعزى لأثر المستوى الدراسي لصالح السنة الخامسة، وبناء على نتائج الدراسة تم صياغة عدد من التوصيات أهمها: توجيه أنظار الجامعات الفلسطينية إلى العمل على عقد ندوات ودورات تدريبية متخصصة لطلبتها، حول تعزيز المشاركة في الانتخابات الطلابية داخل الجامعة وخارجها.

الكلمات المفتاحية: العزوف، التصويت، مجلس الطلبة .

Abstract: This study aims at identifying the reasons behind the female students' reluctance about delivering their votes to the Students' Union Council's elections at Palestine Technical University – Kadoorie from their points of view according to the variables: college type, place of residence, education level, and the GPA. The study was conducted during the first semester of the academic year 2020 – 2021, and the study community consisted of all the 3750 female students at the university. The researcher used the descriptive survey method, and the study sample, which was randomly selected, consisted of 350 students. The researcher prepared a questionnaire to achieve the study goals which are 28 paragraphs, distributed into four sections, and it was verified as veracious and consistent. The

*ايميل الباحث الرئيسي: Khalil_abuolba@yahoo.com

results had shown that there had no statistically significant differences at the significance level: ($\alpha \leq 0.05$) about the female students' reluctance at PTUK to deliver their votes to the Students' Union Council, and the average percentage had arithmetic average: (3.48), and a standard deviation: (0.67) of the total degree of all sections. There are also statistically significant differences about the trends towards the reluctance of voting due to the impacts of the college type particularly the humanitarian colleges, the place of residence in the camp and in the city, and the level at the fifth year of study. The study recommends that the Palestinian universities should hold seminars and special training courses to get the students involved in the election inside and outside their universities.

Keywords: Reluctance, votes, Students' Union Council.

المقدمة:

تعد العملية الديمقراطية إحدى الركائز المهمّة والأساسية داخل مجتمعنا الفلسطيني، بمختلف قطاعاته السياسية والتربوية والاجتماعية، كما وتشكل الجامعات الفلسطينية جزءاً أصيلاً من تلك الركائز، كونها منظومة ثقافية ديمقراطية تحتضن شريحة مهمّة داخل أسوارها، وتحرص على تعزيز قيم التسامح وتقبل الطرف الآخر وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة لديها، تمهيداً للحياة العملية والانتقال إلى المجتمع الخارجي.

كما وتمثل المشاركة السياسية جزءاً أساسيّاً في الحياة الديمقراطية، والتي تعزز من خلالها مبدأ المساواة بين أفراد المجتمع، حيث تشكل المرأة جزءاً أصيلاً من ذاك المجتمع، بل ونصفه أو ما يزيد على ذلك، فتعد مشاركتها السياسية أمراً ضرورياً وأساسيّاً من أجل المشاركة في بناء المجتمع وتطويره وإحداث التغيير المرغوب فيه، حيث لا يمكن لأي مجتمع أن يخطو نحو التطور والتنمية إذا كان نصفه الآخر مهمشاً وغير شريك في تلك التنمية، لذا تكون مشاركتها السياسية مسألة حيوية تسهم في نمو المجتمع وتقدمه (العزام ومحسن،2013).

كما باتت تعد انتخابات مجالس الطلبة إحدى أهم الموضوعات الرئيسية بالنسبة للأحزاب الفلسطينية وخاصة داخل أروقة الجامعات، كونها تستهدف شريحة مهمة وأصيلة وأساسية داخل مجتمعنا الفلسطيني، فمن خلال انخراط الطلبة بأنشطة مجلس اتحاد الطلبة وفعاليّاته والتفاعل معها إذ تكسبهم مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات اللازمة، وكذلك صقل شخصيتهم، والتفاعل مع الأنشطة والبرامج المجتمعية كافّة، مع إمكانية ممارسة التجربة والأدوار التي اكتسبوها داخل الجامعة مع مجتمعهم، فالعديد من القادة وصناع القرار في مجتمعنا الفلسطيني كانوا من الأشخاص النشيطين خلال المرحلة الجامعية وخاصة في مجلس اتحاد الطلبة أو الأنشطة الطلابية، من خلال ما تم توفيره لهم من احتياجات داخل تلك المؤسسات لتأهيلهم وتدريبهم وصقل شخصياتهم من أجل ممارسة تلك الأدوار.(القرالة وآخرون، 2020).

إضافة إلى أنّ تعزيز مشاركة الطالبات السياسية وتفعيلها من خلال عملية التصويت لانتخابات مجلس الطلبة، تعتبر أهمية كبيرة داخل أيّة مجتمع، وخاصة بعد ظهور الحملات والشعارات التي تطالب برفع مستوى تمثيلها في المجالس الطلابية والاتحادات والمراكز القيادية الأخرى؛ مما سيشكل ذلك نقلة وتطورًا كبيرًا في تعزيز تلك الثقافة بين شرائح المجتمع، وانعكاسه على الصالح العامّ، وإمدادهنّ بالمعارف والخبرات اللازمة، مما سيشكل لديهنّ وعيًا وثقافة حول أهمية ممارسة تلك العملية الانتخابية، خاصة وإنها في هذه الفترة تبلغ السن القانوني (القحطاني، 2012).

كما يرى الباحث بأن مشاركة الطالبات في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة من خلال عملية التصويت يسهم في تعزيز دورها وإشراكها في الأمور والمتطلبات الحياتية كافّة، والبدء بشكل فاعل في عملية البناء والتنمية المجتمعية، فوجود المرأة في الساحة الطلابية لا يخدم المرأة فحسب، إنما يمتد أثره على جوانب متعددة داخل الحرم الجامعي بشكل خاص والمجتمع الخارجي بشكل عامّ.

حيث أوصت العديد من الدراسات بضرورة تعزيز المشاركة السياسية لدى الطالبات وتنظيم ندوات وورش عمل تبين للطلبة أهمية تلك المشاركة، وحثهنّ عليها خاصة في فترات الانتخابات. (العجمي، 2016)، كما وتُشير دراسة (السليَم، 2016)، التي أكدت على ضرورة السعي لرفع مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة تجاه الظروف السياسية والاجتماعية والتربوية.

ويرى الباحث أنّه يتوجب على الجامعات الفلسطينية العمل على تطوير مهارات طلابها وتنميتها وتعزيز دور الطالبات في ممارسة العملية الانتخابية خاصة في انتخابات مجلس الطلبة، إلى جانب ترسيخ الثقة والإيمان بأنفسهنّ في قدرتهنّ في صنع القرار وتشكيله داخل الجامعة (الشرعة،2014)، لذا يتطلب من الجامعات كافّة أن يكون لها الدور الكبير في تأهيل الطلبة وخاصة الطالبات وتوعيتهنّ فيما يتعلق بالعملية الانتخابية وممارستها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى أسباب عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ.

- التوصل لمعرفة تقديرات عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تبعًا لمتغيرات الدراسة(نوع الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي، التقدير الجامعي).

مشكلة الدراسة:

تعد العملية الانتخابية من أبرز مظاهر وأهمّ محطات الحياة الجامعية داخل مؤسسات التعليم العالي، باعتبارها إحدى مدخلات المشاركة السياسية للمجتمع الخارجي والتي تسهم في تشكيل وعي الطالبات في فترة مبكرة وكسر الحواجز النفسية لديهنّ تجاه الحديث أمام الجمهور والتعبير عن رأيهنّ، وزيادة نسبة تمثيلهنّ داخل الجامعة بشكل أكبر، وكذلك قدرتهنّ على الترشح لمناصب قيادية متقدمة ومشاركتها في صنع القرار داخل مؤسسات التعليم العالي؛ مما ينعكس ذلك على تطوير مفهومهنّ حول الديمقراطية والحرية للعملية الانتخابية للعمل والمطالبة بالحفاظ على حقوقهنّ وتبني قضاياهنّ العملية والأكاديمية والعمل على حلها، ودعم المسيرة الأكاديمية والثقافية والاجتماعية الجامعية والنهوض فيها، ومن خلال مراجعة الباحث للأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية، ومنها **دراسة (العجمي، 2011)**، والتي هدفت إلى التعرف إلى أسباب عزوف طلبة بعض كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن المشاركة في الانتخابات الطلابية، و**دراسة (العبابسة، 2014)**، والتي هدفت قياس فاعلية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات، وكون الباحث يعمل في عمادة شؤون الطلبة بجامعة فلسطين التقنية - خضوري، منذ ثمانية سنوات ، لاحظ أن هناك تفاوتاً بنسب مشاركة الطالبات في انتخابات مجالس الطلبة، حيث بلغت نسبة التصويت في العام الدراسي (2016/2015)م (62.70%)، وبلغت نسبة تصويت الطالبات منها(26.7%)، وكذلك خلال العام الدراسي (2017/2016)م بلغت نسبة التصويت (48.5%) حيث بلغت نسبة تصويت الطالبات (19.3%)، وأيضاً خلال العام الدراسي (2018/2017)م، بلغت نسبة التصويت (63.24%)، حيث بلغت نسبة تصويت الطالبات (27.7%) (عمادة شؤون الطلبة، 2020)، مما عزز ذلك لدى الباحث للبحث والتقصي عن هذه المشكلة والعمل على إيجاد طرق وأساليب وحلول تسهم في رفع نسبة التصويت ومشاركة الطالبات في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة لدى الباحث.

وفي ضوء ما سبق جاءت هذة الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي: **ما هي أسباب عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية(خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ؟**

تساؤلات الدراسة:

هل تختلف تقديرات عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تبعًا لمتغيرات الدراسة (نوع الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي،التقدير الجامعي)؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير نوع الكلية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير التقدير الجامعي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

قلة الدراسات السابقة التي تطرقت لأسباب عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية " خضوري" عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة، حسب علم الباحث، وهي بذلك تغطي النقص في الأدب التربوي في هذا المجال، واستخلاص أبرز المؤشرات التي يمكن من خلالها رفع نسبة التصويت لدى طالبات جامعة فلسطين التقنية – خضوري، إضافة إلى محاولة الباحث لفت الانتباه إلى مكانة المرأة الفلسطينية ودورها في مجتمعنا الفلسطيني.

الأهمية التطبيقية:

- الحاجة الملحة لمعرفة أسباب عزوف طلبة جامعة فلسطين التقنية " خضوري" التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ.
- قد تفيد هذه الدراسة الميدانية المسؤولين في إدارة الجامعة، وعمادة شؤون الطلبة، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في معرفة أسباب هذه الظاهرة.
- قد تساعد هذه الدراسة صانعي القرار في الجامعة، ومجلس الطلبة، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعمادة شؤون الطلبة في الحدّ من هذه الظاهرة، وتبني الحلول المقترحة لحلّها.
- قد تسهم في حسن تخطيط البرامج التوعوية وتنفيذها وتشجيع مشاركة الطالبات على التصويت والاهتمام بتعزيز هذا الجانب لديهنّ بناءً على نتائج علمية.

- كما ويتوقع أن يسهم ما سينبثق عن هذه الدراسة من نتائج في مساعدة الباحثينَ التربويينَ من خلال الإفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: محافظة طولكرم - فلسطين.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م.

الحد الإجرائي: كانت الدراسة محددة بالأداة المستخدمة في جمع بياناتها، ومحددة بعينة الدراسة واستجابة أفرادهاعلى فقرات الاستبانة، وكذلك نتائج التحليل الإحصائي لمجالات الأداة.

الحد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على طالبات جامعة فلسطين التقنية – خضوري.

مصطلحات الدراسة:

عزوف في اللغة: (عزفت) نفسه عن الشيء، زهدت فيه وانصرفت عنه. (الرازي، 1986).

ويعرفه الباحث إجرائياً: عدم رغبة طالبات جامعة فلسطين التقنية "خضوري" بالتصويت في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة، لسبب ما، بالرغم من توفر الإجراءات كافة التي تدعم المشاركة في عملية التصويت.

طالبات جامعة فلسطين التقنية "خضوري" ويعرفها الباحث إجرائياً: طالبات جامعة فلسطين التقنية "خضوري"، من الملتحقات بكليات الجامعة بمقرها الرئيس بمحافظة طولكرم، بمختلف التخصصات، ومنتظمات بالدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2021/2020م، حيث إن من متطلبات المشاركة في الانتخابات الطلابية،أن يكون الطالب منتظماً على مقاعد الدراسة في ذاك الفصل.

التصويت: هو الاختيار بين الأفراد المرشحين للقيام بأدوار قيادية في المجتمع أو تقلد مناصب سياسية، (Burton St, John,2010,381).

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو أن تقوم الطالبات بالمشاركة في اختيار من ترغب أن يمثلها خلال عام دراسي داخل مجلس الطلبة، دون وجود أيّ عملية ضغط تذكر، وبمنتهى من الشفافية والحريّة والنزاهة داخل مكان الاقتراع.

مجلس الطلبة: هيئة نقابية ممثلة لطلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري بفروعها كافّة، على اختلاف انتمائهم وتوجهم، حيث يتم اختيارهم من قبل طلبة الجامعة بالتصويت للقوائم المرشحة، وضمن إجراءات سرية تحفظ للطالب خصوصيتة عند عملية التصويت. (اللائحة الداخلية لمجلس طلبة جامعة خضوري، 2018م).

ويعرفه الباحث إجرائياً: هيئة إدارية تمثل الطلبة خلال عام دراسي كامل، تقوم بتنفيذ مجموعة من الأنشطة والفعاليات والبرامج التي تخدم الطلبة وتحقق مطالبهم بشكل عام، وتنفذ أنشطة وبرامج الحزب الذي تنتمي له، وكذلك معالجة هموم الطلبة ومشاكلهم وتمثيلهم أمام إدارة الجامعة.

المشاركة السياسية: هي جميع الأنشطة التي يقوم بها المواطنون بهدف إحداث تغيير في النظام السياسي القائم من خلال المشاركة في الانتخابات أو الانضمام إلى الأحزاب أو عضوية منظمات المدني (Robertson, 2009, 13) .

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها سلسلة من الإجراءات التي يقوم بها طلبة الجامعة، من خلال عملية التصويت لاختيار من يمثلهم في مجلس اتحاد الطلبة، والمساهمة في تحقيق رسالة الحزب الذي يمثله هؤلاء الطلبة من خلال تنفيذ مجموعة الأنشطة والفعاليات داخل الجامعة أو خارجها، لتحقيق المصلحة العامة للطلبة والمجتمع.

إجراءات الدراسة:

الإطار النظري:

تعد المشاركة السياسية من خلال المشاركة في عملية التصويت ضروة ملحة لكل فرد من أفراد المجتمع، كونها تسهم في إحداث تنمية شاملة ومستدامة لنواحي الحياة كافّة وخاصة داخل مجتمعنا الفلسطيني، فالمشاركة في عملية التصويت بالنسبة للطالبات سواء كانت داخل الجامعة أو خارجها تسهم في صنع القرار وتمكين جميع فئات المجتمع من المشاركة بشكل فعال في اختيار مسؤول قادر على تحمل المسؤولية تجاه أفراد مجتمعه، والعمل على إحداث تنمية حقيقة في مختلف المجالات (عودة،2014).

إضافة إلى أن المشاركة في عملية التصويت يعزز الشعور بالكرامة والعزة واحترام الذات، كونهنّ فاعلات ومنتجات ومتفاعلات فيما بينهنّ، كما ويتولد لديهنّ الشعور بأنهنّ مؤتمنات على مصالح مجتمعهنّ، وفي الوقت نفسِه يشعرن بأنهنّ مراقبات، وبالتالي مسؤولات أمام مجتمعهنّ عن سلوكهنّ ما دمْنَ على رأس عملهنّ، كما وباتت مشاركتهنّ تسهم في توزيع جميع الأنشطة والفعاليات والبرامج بشكل متوازٍ ومعتدل بين طلبة الجامعة، مما يحقق درجات عالية من الاستقرار الأكاديمي، وهذا بدوره يؤثر في الحياة الطلابية الجامعية وتحقيق أقصى درجات التميز والنجاح (الشويحات والخوالدة، 2013).

كما ويعبر عن المشاركة السياسية من خلال الانتساب إلى الفصائل والأحزاب النشطة على مستوى المجتمع والمشاركة في أنشطة مؤسسات المجتمع المدني كافّة، وكذلك الترشح لقيادة الهيئات المجتمعية وملامسة جميع تلك القضايا والاهتمام بها والعمل على إيجاد حلول لها من خلال مناقشتها ونقدها والتأثير فيها، لتشكل تلك القضايا مؤشراً نحو درجة المشاركة السياسية على مستوى المجتمع، وكذلك أيضاً من خلال عملية التصويت (وطفة، 2015).

ويحدد نظيم (2007) ستة أسباب، يرى أنها وراء تدني نسبة المشاركة في الانتخابات، وتتخلص هذه الأسباب بما يلي:

- فقدان الشباب الثقة بالعمل الجماعي وخاصة التطوعي؛ وذلك نتيجة شعورهم بأن هناك جهات معينة تستفيد من تلك الاعمال ولمصالح شخصية.
- سوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمرّ بها الشباب، من حيث البطالة والفقر، وسوء التوزيع للفرص المتاحة، وعدم استكمال التعليم.
- إقتصار النظام التعليمي على التلقين وافتقاره لبرامج وأنشطة تدعم المشاركة السياسية بشكل فعال.
- عدم السماح للشباب بممارسة العمل السياسي نتيجة ظروف سياسية عامة تمنع من ممارستهم لتلك الأنشطة سواء داخل الجامعات أو خارجها.
- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول المشاركة السياسية للاستفادة منها في تطوير برامج وأنشطة تسهم في تعزيز مشاركة الشباب وتنمية وعيهم حول أهمية المشاركة السياسية.
- عدم وجود برامج إعلامية بشكل كاف تسهم في توعية الشباب حول أهمية المشاركة السياسية.

الدراسات السابقة:

دراسة (الحربي،2016) والتي هدفت إلى الكشف عن تفعيل المشاركة الطلابية في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة من خلال رؤية مقترحة، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، على عينة بلغت (1208) طالب وطالبة من الطلبة الملتحقين بالمملكة المتحدة، كما شملت الاستبانة على عدة محاور لتحديد أهم العوامل التي تؤدي إلى إحجام الطلبة عن المشاركة في انتخابات أندية الطلبة السعوديين بالمملكة المتحدة، حيث شمل المحور الأول: الأندية الطلابية بالخارج من حيث (النشأة والأهداف)، المحور الثاني (أنشطة وبرامج الأندية الطلابية)، والمحور الثالث (اتجاهات دراسة السلوك الانتخابي) وهم: (الاتجاه البنيوي، الاتجاه الأيكولوجي، الاتجاه السيكولوجي، الاتجاه التربوي)، والمحور الرابع والمتمثل (آلية المشاركة الانتخابية للطلاب)، كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إلى أن

خوف الطلاب من التأخر الدراسي بسبب الانشطة هو أحد الأسباب التي تعيقهم للاستفادة من تلك الأنشطة، كذلك عدم وجود وعي ومعلومات لدى الطلبة عن المرشحين والقوائم الطلابية والانتخابات الطلابية بشكل عام، كما وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها: إلى ضرورة إقامة ندوات ودورات لمخاطبة ضمير الطلبة الإنساني قبل سفرهم وممن لهم رغبة للدراسة خارج السعودية لحثهم على تنمية وفاعلية ثقافة المشاركة في الجانب الاجتماعي والثقافي في أعمال الأندية الطلابية السعودية، وكذلك التركيز على أهمية الوازع الأخلاقي والجانب القانوني والطوعي والتي تسهم في المشاركة، وكذلك عقد لقاءات مستمرة مع قادة الرأي والمهتمين بقضايا العمل الطوعي، للاستفادة من خبراتهم في مجلات مختلفة ولها علاقة بالمشاركات.

دراسة (السليَم، 2016)، والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، والكشف عن تلك الفروق نحو المشاركة السياسية باختلاف (الجنس، ونوع الجامعة، ونوع التخصص، والسنة الدارسية)، ومعرفة العلاقة بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية، كما وتكونت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة من طلبة المجالس الطلابية المنتخبة في الجامعات الأردنية، كما استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي من خلال استبانة اشتملت على (33) فقرة للممارسات الديمقراطية، و(30) فقرة للاتجاهات نحو المشاركة السياسية بعد أن تمّ التأكد من صدقها وثباتها، وقد تمّ التوصل لنتائج عديدة من أهمها: أن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الاردنية كان مرتفعًا، ومستوى الاتجاهات كان متوسطًا، وأنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في الممارسات الديمقراطية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجامعة لصالح الحكومية، ولأثر الكلية لصالح الإنسانية، ولأثر السنة الدارسية لصالح الرابعة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو المشاركة السياسية تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، ولأثر الجامعة لصالح الحكومية، ولأثر الكلية لصالح السنة الدراسية الرابعة، كما أنّ هناك علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين الممارسات الديمقراطية وبين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، كما وأوصت الدراسة بضرورة السعي لرفع مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة تجاه الظروف السياسية والاجتماعية والتربوية في المجتمع الأردني.

دراسة (العجمي، 2016)، والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة المشاركة السياسية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، على عينة بلغت (972) طالبًا وطالبة، موزعة على النحو التالي (324) ذكوراً و(648) إناثاً، كما واستخدم الباحث استبانة من تصميمه مكونة من (24) سؤلاً مغلقاً حول المشاركة السياسية داخل الكلية وخارجها والاهتمام بالأمور السياسية بشكل عام بعد أن تم التاكد من صدق وثبات الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضعف المشاركة السياسية لدى الجنسين بداخل الكلية حيث بلغت النسبة الكلية (51%)، وضعف المشاركة السياسية خارج الجامعة إذ بلغت للذكور (51.9%)، و(27.9%) للإناث، كما وتوصلت النتائج إلى عدم اهتمام الطلبة بالأخبار السياسية ووجود اتجاهات سلبية بشكل عام نحو العمل الحزبي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها: ضرورة تنظيم ندوات وورش لتحث وتعزز للطلبة على أهمية المشاركة السياسية خلال فترة الانتخابات، وأيضًا تعريفهم بأهمية الحياة البرلمانية، من حيث التشريع على المواطن والمجتمع حاضراً أم مستقبلاً.

دراسة (الشرعة، 2014) والتي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة المعرفة السياسية لدى طالبات قسم العلوم التربوية بكلية إربد الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من (101) طالبة،حيث استخدم الباحث اختبارًا من نوع اختيار من متعدد طبّقه عليهنّ، بعد التأكد من صدقه وثباته، وضم (30) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات، حيث تناول المجال الأول المستوى الأردني، والمجال الثاني المستوى الخارجي عربيا ودوليا، والمجال الثالث المفاهيم السياسية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن درجة المعرفة السياسية ككل لدى الطالبات كانت متوسطة، وكذلك في مجالي المستوى الأردني والمفاهيم السياسية، بينما كانت متدنية في المستوى الخارجي، ولم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المرحلة الدراسية، ومكان السكن، بينما أظهرت فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين، ولصالح ذوي المؤهل العلمي الأقل، كما وأوصت

الدراسة بعدة توصيات أهمها: أن تعمل الكلية على رفع مستوى المعرفة السياسية لدى الطالبات، مستخدمة في ذلك أساليب مختلفة كالمحاضرات وعمل تقارير من قبل الطلبة عن قضايا واحداث سياسية متنوعة.

دراسة (العبابسة، 2014) والتهدفت إلى قياس فاعلية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات، وبيان واقع استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية، وقياس الفروق في مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية باختلاف متغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن)، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، كما بلغ حجم المجتمع (6085) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وممن هم منتظمون في دراستهم خلال العام الأكاديمي 2016/2015م، حيث تم أخذ عينة عشوائية بلغت (300) طالب وطالبة، وقد خرجت الدراسة بنتائج تشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على تغطية شبكات التواصل الاجتماعي للمواضيع السياسية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في التحفيز على العمل السياسي ودرجة متوسطة من الموافقة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، وقد وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات، والعمل على تعزيز دور الجامعات في مجال المشاركة السياسية، وكذلك توعية الشباب الجامعي بإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، كون هذه المواقع أداة فعالة للتواصل مع الآخرين ولتبادل المعلومات، والتشجيع للقيام ببحوث علمية حول الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها في الطلبة في الجامعات الأردنية.

دراسة (الشامي،2011)، والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، وتكونت عينة الدراسة من (469) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الأقصى، حيث استخدم الباحث مقياس مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني من إعداده، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الدرجة الكلية لمستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني بلغت(66.9 %)، كما وحصل مجال النشاط السياسي على نسبة (73.5%)، يليه مجال المعرفة السياسية، وقد حصل على نسبة (63.7%)، يليه مجال الاهتمام السياسي والذي حصل على نسبة (63.6%)، كما صنف الشباب الفلسطيني بين مستويين من المشاركة السياسية، مستوى نشيط سياسي، وشكل أكثر من نصف مجتمع الدراسة، ومستوى غير نشيط سياسي، وشكل أكثر من الثلث،كما أنه توجد علاقة بين مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وبعض المتغيرات: النوع الاجتماعي، دخل الأسرة، الانتماء التنظيمي، نوع الكلية الحالة الاجتماعية، ولا توجد علاقة لمستوى المشاركة السياسية تبعا لمكان السكن، كما أكدّ الشباب أن الانتماء الحزبي هو أفضل أشكال المشاركة السياسية، وأن أسباب العزوف عن المشاركة السياسية هي: أن الأحزاب تسعى لمصالحها وليس للمصلحة الوطنية، ولا توجد حرية وتسامحاً في المجتمع الفلسطيني، والانتماء للأحزاب يتم بسبب الإغراءات المادية، والانتماء لحزب غير الحكومة يسبب المشاكل، كما وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها: تخصيص نسبة من المقاعد للفتيات داخل الاتحادات الطلابية بالجامعات، وكذلك نشر الوعي السياسي وثقافة المشاركة من خلال تخصيص مقررات دراسية داخل مناهج التعليم للتعريف بأهمية المشاركة المجتمعية، ولغرس قيم ومبادئ المشاركة والتسامح للمواطنين في سن مبكر.

دراسة (العجمي، 2011)، والتي هدفت إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى عزوف طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن المشاركة في الانتخابات الطلابية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وأثر بعض المتغيرات المرتبطة في مشاركتهم في تلك الانتخابات، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة تم تصميمها من قبل الباحثين مكونة من (31) فقرة، على عينة مكونة من (488) طالباً وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية من كليتي التربية الأساسية والدراسات التجارية، ثم وزعت عليهم، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن ظاهرة العزوف عن المشاركة في الانتخابات الطلابية تكمن عند الإناث أكثر من الذكور، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية، في حين لم يكن لمتغيرات الجنس أو السنة الدراسية أو الكلية أثر في تلك الاستجابات، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: تدريس مقرّر عن التربية المدنية يتطرق إلي المشاركة والمسؤولية المدنية، كمقرر تثقيفي إلزامي لجميع طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكذلك تكثيف

المرشحين والقوائم الطلابية لحملاتهم الانتخابية والتنويع في الأنشطة والبرامج الانتخابية وفتح قنوات اتصال مع الطلبة لتعرف متطلباتهم.

دراسة (أوستراندر، وساندلر، ونايمان، 2015) (Ostrander,Sandler&Nieman,2015) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر المشاركة السياسية وكذلك العوامل التي تدعم أو تحدد المشاركة في مجموعة كبيرة من النشاطات السياسية لطلبة برنامج الماجستير، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي من خلال استبانة اشتملت على (27) فقرة، على عينة تكونت من (455) طالباً من طلبة برنامج الماجستير في الجامعات الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إلى أن الطلبة في المستويات الدراسية المتقدمة، سجلوا أعلى نسبة مشاركة في النشاطات السياسية والأعمال الاجتماعية، كما أن الطلبة الأمريكيين من أصول إفريقية سجلوا أقلّ نسبة في المشاركة السياسية بالمقارنة مع الأعراق الأخرى، كما وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: العمل على طرح دورات تدريبية متخصصة حول تعزيز المشاركة السياسية لدى الطلبة مما يسهم ذلك في زيادة نسبة المشاركة.

دراسة (تيوه وآخرون، 2013) (Teoh et al.,2013) والتي هدفت إلى التعرف إلى خصائص المشاركة الطلابية في إحدى الجامعات الحكومية الماليزية، والكشف عن مدى وجود فروق في مستوى المشاركة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي)، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، من خلال توزيع استبانة مقتبسة، على عينة الدراسة من (64) طالباً من طلبة السنة الدراسية الأولى والثانية، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية أعلى من المتوسط، كما أنه لا يوجد فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ووجود فروق في المشاركة الطلابية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما وأوصت الدراسة بضرورة العمل على عقدت ندوات داخل الجامعة وخاصة للطلبة الجدد وبمشاركة أعضاء الهيئة التدريسة.

دراسة (ستوكمير، 2012)، (Stokemer ،2012)، والتي هدفت إلى التعرف إلى درجة المشاركة السياسية لطلبة جامعة أوتاوا، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بصورته المسحية، على عينة تكونت من (570) طالباً من تخصصات جامعة أوتاوا كافّة، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة المشاركة السياسية لدى طلبة جامة أوتاوا جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت أيضاً أن نصف الطلبة على الأقل قد اشتركوا في مجموعة من النشاطات السياسية، إضافة إلى أن (برنامج الدراسة، والسنة الدراسية، والأداء الاكاديمي، ونفقة الدراسة للطالب، فضلا عن مدى مشاركة الوالدين السياسية) لها تأثير في تحفيز الطلبة على المشاركة السياسية، كما وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها: ضرورة إقامة معسكرات تدريبية لتشجيع الطلبة على الإهتمام بالمشاركة السياسية، وكذلك تشجيع الطلبة على المشاركة في الانشطة اللاصفية كونها تعزز إهتمام الطلبة بالمشاركة السياسية.

دراسة (لويس ورايس، 2005)، (Kimberly & Rice,2005) والتي هدفت إلى معرفة واقع المشاركة في الانتخابات الطلابية داخل الجامعات الأمريكية، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، من خلال توزيع استبانة بواسطة البريد الإلكتروني، حيث تم إجراء الدراسة على (94) جامعة أمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن (25 %) فقط من الطلبة يشاركون في الانتخابات الطلابية، كما أن نسبة المشاركة أعلى في الجامعات الخاصة والأصغر حجماً، ذات المعايير الأصعب للقبول، والتي تكون نسب القبول فيها مرتفعة، كما أنّه كلما ازداد عدد الطلبة والمسجلين بدوام كامل، وقل عدد الطلبة المسجلين بجدول جزئي ازدادت نسبة المشاركة الطلابية في الانتخابات، كما وجد الباحث أن نسبة المشاركة في الانتخابات الطلابية تكون أعلى في الجامعات التي تستخدم آلية التصويت عبر الإنترنت مقارنة مع الجامعات التي تستخدم الطرق التقليدية، كما وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها: استخدام التصويت عن طريق الإنترنت، وتمديد فترة التصويت وعدم حصرها بساعات محدودة، واستخدام تغطية إعلامية مناسبة.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بأسباب عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة، تنوع في أهدافها من خلال تنوع الجوانب التي عالجتها، وبالرغم من ذلك فإن هناك اهتماماً واسعاً لأغلب الدول التي أخذت منها هذه الدراسات، كما أن جميعها تصب نحو الاهتمام بمشاركة

الطالبات في العملية الإنتخابية وممارسة حقهن في عملية التصويت والترشح لانتخابات مجلس الطلبة، والعمل على تنمية قدراتهن من خلال ممارستهن للأنشطة الطلابية، وبالتالي تحقيق نتائج إيجابية في العملية الانتخابية وزيادة نسبة تمثيلهن في مجلس اتحاد الطلبة.

منهج الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته التحليلية كمياً لملاءمته لطبيعة الدراسة، ويعتبر طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة.

مجتمع الدراسة:

المجتمع في هذه الدراسة هو جميع طالبات جامعة فلسطين التقنية "خضوري" خلال الفصل الأول من العام الدراسي(2020-2021)م، وقد بلغ عددهم ما يقارب(3750) طالبة (عمادة القبول والتسجيل، 2020).

عينة الدراسة:

قام الباحث باستخدام أسلوب العينة المتيسرة نظراً للحالة الوبائية التي تمر بها دولة فلسطين، وقد بلغ حجم العينة (350) طالباً وطالبة، وقد تم توزيع الاستبانات بطريقة محوسبة من خلال Google Form، وكان عدد الاستبانات التي جرى عليها التحليل الإحصائي (343) استبانة وهي بنسبة تعادل (0.9%) من مجتمع الدراسة ، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية%
نوع الكلية	علمية	177	51.6
	إنسانية	166	48.4
	المجموع	343	100.0
مكان السكن	مخيم	81	23.6
	قرية	153	44.6
	مدينة	109	31.8
	المجموع	343	100.0
المستوى الدراسي	سنة أولى	52	15.2
	سنة ثانية	83	24.2
	سنة ثالثة	84	24.5
	سنة رابعة	75	21.9
	سنة خامسة	49	14.3
	المجموع	343	100.0
التقدير الجامعي	متوسط	27	7.9
	جيد	170	49.6
	جيد جداً	113	32.9
	ممتاز	33	9.6
	المجموع	343	100.0

أداة الدراسة :

قام الباحث بتطوير الاستبانة كأداة للدراسة بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، بهدف التعرف إلى عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة (السليَم،

2016) ودراسة (العجمي، 2011) ودراسة (Kimberly & Rice,2005)، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام، حيث كان **القسم الأول** مكوناً من: مقدمة الاستبانة التي تحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين إلى تقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة، **والقسم الثاني** تكون من: معلومات عامة عن المستجيبين (البيانات الشخصية) التي أُدخلت كمتغيرات مستقلة في البحث وهي: (نوع الكلية، مكان السكن، والمستوى الدراسة، التقدير الجامعي)، وفيما يتعلق **بالقسم الثالث**: فكان عبارة عن فقرات التي تقيس عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن وتكونت من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات وقد تم تصميم الفقرات على أساس إمكانية التدرج في مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وأعطيت الأوزان كما هو آت :

التصنيف	مو افق بشدة	مو افق	محايد	معارض	معارض بشدة
الوزن النسبي	5	4	3	2	1

صدق الأداة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (9) محكمين، وقد طلب من المحكّمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة.

ثبات الأداة:

لقد تم استخدام معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغ معامل الثبات للمجال الأول (0.83)، والمجال الثاني (0.85)، والمجال الثالث (0.75)، والمجال الرابع (0.88)، والدرجة الكلية للأداة (0.93) وهذه النسب تشير إلى أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية هي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- **نوع الكلية:** ولها مستويان: (إنسانية، علمية)
- **مكان السكن:** وله ثلاثة مستويات (مخيم، قرية، مدينة)
- **المستوى الدراسي:** وله خمسة مستويات : (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة، سنة خامسة).
- **التقدير الجامعي :** وله أربعة مستويات : (مقبول، جيد ، جيد جداً، ممتاز).

ثانياً: المتغير التابع

وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة والتي تتعلق بعزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخالها للحاسب الآلي، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPPS)، وذلك باستخدام كل من :

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
- اختبار فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الرئيس : ما أسباب عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الخاصة بعزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ ونتائج الجدول (2) تبين ذلك.

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ

الرقم	الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	3	أسباب عزوف اجتماعية	3.3392	0.89397	متوسطة
.2	2	أسباب عزوف سياسية أو تنظيمية	3.6254	0.70091	كبيرة
.3	1	أسباب عزوف أكاديمي	3.7507	0.66945	كبيرة
.4	4	أسباب عزوف شخصية	3.2172	0.91078	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.4831	0.67342	متوسطة

(N =343)

يتضح من الجدول (2) أن درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ كانت متوسطة حيث أتت بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (0.67) على الدرجة الكلية للمجالات، ونتائج الجدول السابق تؤكد على أن أسباب عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ كبيرة حسب المقياس المعد لهذه الاستبانة، أما فيما يتعلق بأسباب العزوف حيث كانت أكثرها الأسباب المتعلق بالجانب الأكاديمي حيث أتت بمتوسط حسابي(3.75) وانحراف معياري(0.66) ودرجتها كبيرة، وجاءت بالدرجة الثانية الأسباب المتعلقة بالجوانب السياسية أو تنظيمية حيث أتت بمتوسط حسابي(3.62) وانحراف معياري (0.70) ودرجتها كبيرةً، ويأتي في الدرجة الثالثة أسباب عزوف اجتماعية حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.33) وانحرافها المعياري(0.79) وهي تعد درجة متوسطة، وتأتي في الدرجة الرابعة والأخيرة أسباب العزوف الشخصية حيث أتت بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري(0.91) وهي تعد درجة متوسطة، ومن الملاحظ أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين مجالات الدراسة ما بين (3.21 - 3.75) وهذه النتيجة تؤكد أن درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهنّ كانت متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم الاهتمام الجادّ والكبير من قبل الطالبات نحو المشاركة السياسية بشكل عام والمشاركة في عملية التصويت للانتخابات الطلابية بشكل خاص، وكذلك إلى قلة وعي الطالبات عن أهمية مشاركتهنّ في عملية التصويت، إضافة إلى نقص الندوات والدورات التدريبية التي تؤكد أهمية دورهنّ في ممارسة عملية التصويت، كذلك النقص الكبير في الأنشطة والبرامج الهادفة والفاعلة التي تؤكد على دور مجالس الطلبة من حيث آلية عمله لجانه وأهدافه للفت انتباه الطالبات حول أهمية مشاركتهنّ في الحياة الجامعية، إضافة إلى أن معظم الانشطة التي تنفذ في الجامعة لا تشكل محطة اهتمام بالنسبة الطالبات كونها تقتصر على الذكور أكثر من الإناث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (السليَم،2016) بأن مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية كان متوسطًا، ودراسة (الشرعة،2014) بأن درجة المعرفة السياسية ككل لدى الطالبات كانت متوسطة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **(Stokemer ،2012)** أن درجة المشاركة السياسية لدى طلبة جامة أوتاوا جاءت بدرجة مرتفعة.

تساؤولات الدراسة :

السؤال الأول : هل تختلف تقديرات عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تبعًا لمتغيرات الدراسة (نوع الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي، التقدير الجامعي)؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال، قام الباحث باختبار فرضيات الدراسة المتعلقة للمتغيرات المستقلة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير نوع الكلية.

ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين**(Independent sample T-test)** ، ونتائج الجدول (3) تبين ذلك.

الجدول رقم (3) : نتائج اختبار T-test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير نوع الكلية.

مجالات الدراسة	علمية(N=80)		إنسانية (N=236)		قيمة (ت)	الدلالة (P)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أسباب عزوف اجتماعية	2.9708	00.84477	3.7319	0.77106	-8.697	0.00
أسباب عزوف سياسية أو تنظيمية	3.4160	00.75560	3.8486	0.55865	-5.999	0.00
أسباب عزوف أكاديمي	3.5452	00.71675	3.9699	0.53601	-6.183	0.00
أسباب عزوف شخصية	2.8482	00.83735	3.6107	0.81828	-8.522	0.00
الدرجة الكلية	**3.1950**	**0.63305**	**3.7903**	**0.57321**	**9.109-**	**0.00**

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول رقم (3) السابق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير نوع الكلية، وذلك على جميع المجالات والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مستوى الدالة عليها جميعا (0.00) وجميع هذه القيم أقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية(0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير نوع الكلية ،أي أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير نوع الكلية وهذه الفروق كانت لصالح الكليات الإنسانية، أي أن طالبات الكليات الإنسانية لديهنّ عزوف عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة أكثر من طالبات الكليات العلمية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى طبيعية المواد التي تدرس في الكليات الإنسانية لا يوجد بها مساحات تشجع وتفسح المجال أمام الطالبات للمشاركة في الفعاليات والانشطة المختلفة كافّة، وأكتشاف أهمية دورهنّ في المشاركة بتلك الأنشطة والفعاليات والمنفذة من قبل عمادة شؤون الطلبة أو مجلس اتحاد الطلبة، وكذلك إلى قلة الدعم والتشجيع الكافي من قبل أسرهنّ للمشاركة والتفاعل مع الأنشطة والبرامج المختلفة، نظرًا لوضع الأسرة وتحصيلها العلمي ومكانتها في الحياة المجتمعية لذلك لا يمارسن دورهنّ الانتخابي بشكل فعال.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (السليَم، 2016) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية تعزى لأثر الكلية لصالح الإنسانية، دراسة (الشامي،2011) على وجود علاقة بين مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني ومتغير نوع الكلية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العجمي، 2011)، أنه لم يكن أثر لمتغير الكلية في العزوف عن المشاركة في الانتخابات الطلابية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (4، 5) الآتيين:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بدرجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب اجتماعية	مخيم	81	4.1646	.44135
	قرية	153	2.9401	.88638
	مدينة	109	3.2859	.73566
	المجموع الكلي	343	3.3392	.89397
أسباب عزوف سياسية وتنظيمية	مخيم	81	4.1019	.33489
	قرية	153	3.3799	.76128
	مدينة	109	3.6158	.63344
	المجموع الكلي	343	3.6254	.70091
أسباب عزوف أكاديمي	مخيم	81	4.1070	.45667
	قرية	153	3.6383	.75456
	مدينة	109	3.6437	.58199
	المجموع الكلي	343	3.7507	.66945
أسباب عزوف شخصية	مخيم	81	4.0062	.48328
	قرية	153	2.8358	0.87939
	مدينة	109	3.1663	0.83056
	المجموع الكلي	343	3.2172	0.91078
الدرجة الكلية	مخيم	81	4.0949	0.30256
	قرية	153	3.1985	0.67173
	مدينة	109	3.4279	0.57853
	المجموع الكلي	343	3.4831	0.67342

يتضح من خلال الجدول (4) وجود فروق في الأوساط الحسابية لفئات متغير مكان السكن، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح فئة المخيم وأقلها للقرى، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): نتائج تحليل اختبار التباين الأحادي(One Way ANOVA)
لدلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بدرجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أسباب عزوف اجتماعية	المربعات بين الفئات	79.866	2	39.933	70.183	0.000
	المربعات الداخلية	193.456	340	0.569		
	المجموع الكلي	273.322	342			
أسباب عزوف سياسية وتنظيمية	المربعات بين الفئات	27.619	2	13.809	33.442	0.000
	المربعات الداخلية	140.397	340	0.413		
	المجموع الكلي	168.016	342			
أسباب عزوف أكاديمي	المربعات بين الفئات	13.461	2	6.731	16.368	0.000
	المربعات الداخلية	139.809	340	0.411		
	المجموع الكلي	153.271	342			
أسباب عزوف شخصية	المربعات بين الفئات	72.961	2	36.481	58.859	0.000
	المربعات الداخلية	210.732	340	0.620		
	المجموع الكلي	283.694	342			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	43.041	2	21.520	65.296	0.000
	المربعات الداخلية	112.057	340	0.330		
	المجموع الكلي	155.097	342			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتبين من الجدول(5) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك على جميع المجالات والدرجة الكلية، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) المحدد بالفرضية وبناء عليه عدم قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان السكن، ولتحديد أي مستويات مكان السكن كانت الفروق إذ استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين المتوسطات، ونتائج الجدول (6) تبين ذلك.

الجدول رقم (6): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة حسب لمتغير مكان السكن.

المقارنات	مخيم	قرية	مدينة
مخيم		0.89638**	0.66696**
قرية			-0.22941**
مدينة			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات مكان السكن، حيث كانت الفروق بين المخيم والقرى والمدينة ولصالح المخيم، وكانت بين القرى والمدينة ولصالح المدينة،

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى هيمنة أحد أفراد الأسرة وعدم إعطائهنّ الحرية للمشاركة والتعبير عن رأيهنّ في مراحل حياتهنّ الجامعية كافّة، إضافة إلى قلة المؤسسات والجمعيات التي تسعى بشكل جاد إلى تفعيل مشاركة الطالبات

وتعزيزها في الانتخابات الطلابية وإبراز دورهنّ بشكل فعال كونه حقّاً لهنّ، إضافة إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها سكان تلك المخيمات مما لا يشكل موضوع الانتخابات الطلابية أهمية بالنسبة للطالبات والتركيز على الحياة العملية وتأمين مصروفهنّ الشخصي، أما بالنسبة للمدينة فيعود إلى نقص بالمعرفة والوعي والثقافة السياسية والانتخابية للطالبات، وإلى عدم تفاعلهنّ مع أنشطة التنظيمات نتيجة وجود تجذابات سياسية واضحة على الساحة المجتمعية، وبالتالي انعكاسها على الساحة الطلابية، إضافة إلى عدم مشاركة بعض الأحزاب التي تنتمي لها الطالبات كون المدن تشكل مركز صنع القرار ونشاطًا لتلك الأحزاب، إضافة إلى أن نسبة كبيرة من الطالبات غير مؤطّرات، لذا لا تحظى العملية الانتخابية بأية أهتمام بالنسبة لهنّ.

لم تتفق هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشامي،2011) بأنة لا توجد علاقة لمستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني تبعا لمكان السكن.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (7،8) الآتيين:

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بدرجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن تبعًا لمتغير المستوى الدراسي

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب اجتماعية	سنة أولى	52	3.4968	0.89752
	سنة ثانية	83	3.1928	0.98721
	سنة ثالثة	84	3.3313	0.82038
	سنة رابعة	75	3.1911	0.86285
	سنة خامسة	49	3.6599	0.81149
	المجموع الكلي	343	3.3392	0.89397
أسباب عزوف سياسية وتنظيمية	سنة أولى	52	3.6490	0.63112
	سنة ثانية	83	3.5331	0.85073
	سنة ثالثة	84	3.5967	0.64919
	سنة رابعة	75	3.5400	0.70416
	سنة خامسة	49	3.9362	0.46988
	المجموع الكلي	343	3.6254	0.70091
أسباب عزوف أكاديمي	سنة أولى	52	3.7788	0.65739
	سنة ثانية	83	3.7129	0.75767
	سنة ثالثة	84	3.7579	0.56883
	سنة رابعة	75	3.6622	0.68881
	سنة خامسة	49	3.9082	0.64913
	المجموع الكلي	343	3.7507	0.66945
أسباب عزوف شخصية	سنة أولى	52	3.1082	0.86107
	سنة ثانية	83	3.0166	0.94267
	سنة ثالثة	84	3.2158	0.96890

	سنة رابعة	75	3.1517	0.84412
	سنة خامسة	49	3.7755	0.68938
	المجموع الكلي	343	3.2172	0.91078
الدرجة الكلية	سنة أولى	52	3.5082	0.61739
	سنة ثانية	83	3.3638	0.75997
	سنة ثالثة	84	3.4754	0.63644
	سنة رابعة	75	3.3862	0.64742
	سنة خامسة	49	3.8199	0.58058
	المجموع الكلي	343	3.4831	0.67342

يتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق في الأوساط الحسابية لفئات متغير المستوى الدراسي، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح سنة خامسة وأقلها لصالح سنة ثانية، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8): نتائج تحليل اختبار التباين الأحادي(One Way ANOVA) لدلالة الفروق في لاستجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بدرجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أسباب عزوف اجتماعية	المربعات بين الفئات	9.760	4	2.440	3.129	0.015
	المربعات الداخلية	263.562	338	0.780		
	المجموع الكلي	273.322	342			
أسباب عزوف سياسية وتنظيمية	المربعات بين الفئات	6.086	4	1.521	3.176	0.014
	المربعات الداخلية	161.930	338	0.479		
	المجموع الكلي	168.016	342			
أسباب عزوف أكاديمي	المربعات بين الفئات	1.967	4	0.492	1.098	0.357
	المربعات الداخلية	151.304	338	0.448		
	المجموع الكلي	153.271	342			
أسباب عزوف شخصية	المربعات بين الفئات	19.555	4	4.889	6.256	0.000
	المربعات الداخلية	264.138	338	0.781		
	المجموع الكلي	283.694	342			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	7.482	4	1.870	4.283	0.002
	المربعات الداخلية	147.616	338	0.437		
	المجموع الكلي	155.097	342			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتبين من الجدول رقم (8) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك على جميع المجالات والدرجة الكلية عدا المجال الثالث، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) المحدد بالفرضية وبناء علية عدم قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي، ولتحديد أي مستويات دراسيّة كانت الفروق استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين المتوسطات، ونتائج الجدول (9) تبين ذلك.

الجدول رقم (9): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة حسب لمتغير المستوى الدراسي.

المقارنات	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة خامسة
سنة أولى		0.14438	0.03277	0.12196	-0.31173*
سنة ثانية			-0.11162	-0.02242	-0.45611*
سنة ثالثة				0.08920	-0.34449*
سنة رابعة					-0.43369*
سنة خامسة					

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المستوى الدراسي حيث كانت الفروق بين سنة خامسة وكلّ من السنة الأولى والسنة الثانية والسنة الثالثة والسنة الرابعة ولصالح السنة الخامسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الضغط الناتج عن المواد الدراسية من واجبات ومشاريع تخرج كونها السنة الدراسية الأخيرة بالنسبة لهنّ، إضافة إلى عدم تواجد الطالبات بشكل منتظم داخل الجامعة نتيجة التدريب الميداني في السنة الجامعية الأخيرة، كذلك إلى وجود حالة من عدم الرضا والقناعة عن سلوك الأحزاب نتيجة المشاهدات والتجارب السابقة وممارستهنّ لها في السنوات السابقة.

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (ستوكمير، 2012) بأن متغير السنة الدراسية له تأثير في تحفيز الطلبة على المشاركة السياسية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (السليَم،2016) حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر السنة الدارسية لصالح الرابعة، دراسة (الشرعة، 2014) بأنة لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المرحلة الدراسية، دراسة (العجمي، 2011) بأنة لا توجد علاقة لمستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني تبعا للسنة الدراسية، دراسة (تيوه وآخرون، 2013) بأنه لا يوجد فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير التقدير الجامعي.

ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (10، 11) الآتيين:

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بدرجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن تبعاً لمتغير التقدير الجامعي

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب اجتماعية	متوسط	27	3.9321	0.62405
	جيد	170	3.3451	0.85438
	جيد جداً	113	3.1475	0.94982
	ممتاز	33	3.4798	0.87476
	المجموع الكلي	343	3.3392	0.89397
	متوسط	27	3.9398	0.45911

	جيد	170	3.6360	0.68314
	جيد جداً	113	3.5232	0.77732
	ممتاز	33	3.6629	0.61435
	المجموع الكلي	343	3.6254	0.70091
أسباب عزوف أكاديمي	متوسط	27	4.0309	0.64556
	جيد	170	3.7961	0.63762
	جيد جداً	113	3.5501	0.68497
	ممتاز	33	3.9747	0.62517
	المجموع الكلي	343	3.7507	0.66945
	متوسط	27	3.7685	0.69138
	جيد	170	3.2404	0.87092
أسباب عزوف شخصية	جيد جداً	113	2.9668	0.98284
	ممتاز	33	3.5038	0.72449
	المجموع الكلي	343	3.2172	0.91078
	متوسط	27	3.9178	0.49795
	جيد	170	3.5044	0.63950
الدرجة الكلية	جيد جداً	113	3.2969	0.72493
	ممتاز	33	3.6553	0.57561
	المجموع الكلي	343	3.4831	0.67342

يتضح من خلال الجدول (10) وجود فروق في الأوساط الحسابية لفئات متغير التقدير الجامعي حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح التقدير المتوسط وأقلها لصالح جيد جدًا، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول رقم (11): نتائج تحليل اختبار التباين الأحادي(One Way ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بدرجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير التقدير الجامعي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أسباب عزوف اجتماعية	المربعات بين الفئات	14.302	3	4.767	6.240	0.000
	المربعات الداخلية	259.019	339	0.764		
	المجموع الكلي	273.322	342			
أسباب عزوف سياسية وتنظيمية	المربعات بين الفئات	3.914	3	1.305	2.695	0.046
	المربعات الداخلية	164.101	339	0.484		
	المجموع الكلي	168.016	342			
أسباب عزوف أكاديمي	المربعات بين الفئات	8.671	3	2.890	6.776	0.000
	المربعات الداخلية	144.600	339	0.427		
	المجموع الكلي	153.271	342			
أسباب عزوف شخصية	المربعات بين الفئات	18.093	3	6.031	7.698	0.000
	المربعات الداخلية	265.600	339	0.783		
	المجموع الكلي	283.694	342			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	10.075	3	3.358	7.851	0.000
	المربعات الداخلية	145.022	339	0.428		
	المجموع الكلي	155.097	342			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتبين من الجدول رقم (11) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة تعزى لمتغير التقدير الجامعي ، وذلك على جميع المجالات والدرجة الكلية، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) المحدد بالفرضية وبناء عليه عدم قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير التقدير الجامعي، ولتحديد أي التقديرات كانت الفروق استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين المتوسطات، ونتائج الجدول (12) تبين ذلك.

الجدول رقم (12): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في درجة عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة حسب لمتغير التقدير الجامعي.

المقارنات	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
متوسط		*0.41341	*0.62090	0.26252
جيد			*0.20749	0.15089-
جيد جداً				*0.35838-
ممتاز				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التقدير الأكاديمي حيث كانت الفروق بين التقدير المتوسط وبين الجيد والجيد جداً ولصالح المتوسط، وكان بين الجيد والجيد جداً ولصالح الجيد، وكان بين الجيد جداً والممتاز ولصالح الممتاز.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالبات اللواتي تقديرهنّ متوسط لا يرغبْن بالمشاركة نتيجة حالة من الإحباط والإهمال بسبب وضعهن الأكاديمي وكذلك إلى صعوبة التخصص الذي يدرسنه مما يؤثر بشكل مباشر على تفاعلهنّ ويشغلهن عن المشاركة، إضافة إلى الخوف من أسرهنّ في قضاء يوم دون فائدة تذكر وعدم قضائه في متابعة أمورهنّ الدراسية، كما أن الطالبات اللواتي تقديرهنّ جيد لا يوجد اهتمام عالٍ نحو الجامعة والأنشطة الطلابية، كما تفضل هذه الشريحة من الطالبات في قضاء معظم أوقاتهنّ في الكفتيريا أو الساحات الجامعية برفقة أقرانهنّ وعدم الإهتمام بأية أمور أخرى داخل الساحة الطلابية، كما يغلب على هذه الفئة من الطالبات أنهنّ يكتفين أن يحافظن على وضع الجيد دون أخذ أي اعتبار لمستوى العلامة وعدم الإكتراث للمشاركة بانتخابات مجالس الطلبة، كما أن الطالبات اللواتي تقديرهنّ ممتاز لديهن عزوف عن التصويت نتيجة تركيز تلك الطالبات على هدف واحد وهو الدراسة وعدم السماح لأي شيء للتأثير فيها، وكذلك وجود نسبة كبيرة من هؤولاء الطالبات لا ينتمين لأية فصيل يذكر، إضافة إلى خوفهنّ من الحساب على أية طرف معين خاصة، كما يغلب على تلك الطالبات الطابع غير اجتماعي نتيجة تركيزهنّ على الدراسة فقط وعدم استكشاف الحياة الجامعة والتفاعل مع تلك الانشطة والبرامج المطروحة ومن ضمنها أنشطة مجلس الطلبة.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي :

- قلة وعي الطالبات وعدم إهتمامهن في التصويت لإنتخابات مجلس الطلبة، بالإضافة إلى نقص الندوات والدورات التدريبية التي تؤكد أهمية دورهنّ في ممارسة عملية التصويت
- هناك دور كبير وفاعل للأنشطة الطلابية في تحفيز وتوعية الطالبات بأهمية مشاركتهن في الإنتخابات الطلابية.
- يشكل وضع الأسرة وتحصيلها العلمي ومكانتها في الحياة المجتمعية دور كبير وفاعل في دعم وتشجيع الطالبات على ممارسة العملية الإنتخابية.
- قلة المؤسسات والجمعيات التي تسعى بشكل جاد إلى تفعيل مشاركة الطالبات وتعزيزها في الانتخابات الطلابية.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية :

- توجيه أنظار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى العمل على طرح مساق دراسي لطلبة الجامعات كمتطلب اختياري أو إجباري، يهدف إلى رفع مستوى المعرفة والثقافة السياسية عند الطلبة وتعزيز قيم التسامح والبعد عن الحزبية لديهم.
- توجيه أنظار الجامعات الفلسطينية إلى العمل على عقد ندوات ودورات تدريبية متخصصة لطلبتها، حول تعزيز المشاركة في الانتخابات الطلابية داخل الجامعة وخارجها.
- توجيه أنظار الجامعات الفلسطينية إلى توعية الطالبات بأهمية دور مجلس الطلبة وآلية عمل لجانه، كما هو وارد في نظام ولوائح مجلس الطلبة.
- توجية أنظار الجامعات الفلسطينية إلى رفع نسبة تمثيل الطالبات في مجلس الطلبة من خلال العمل على تعديل أنظمة مجالس الطلبة، حتى يتسنى إبراز دورهنّ بشكل فاعل.
- إجراء المزيد من البحوث في مجال دارسة أثر المتغيرات الحزبية والاجتماعية السائدة على مشاركة الطالبات السياسية.
- توجيه أنظار مجالس الطلبة إلى العمل على كسب ثقة الطالبات من خلال طرح أنشطة وبرامج تتناسب مع ميولهنّ وتطلعاتهنّ والتي تسهم في إيجاد حلول الصعوبات والمشاكل كافّة التي تواجههنّ.
- توجيه أنظار الجامعات الفلسطينية إلى إفساح المجال أمام الطالبات لتعبير عمّا يجول في خاطرهنّ من أفكار ومقترحات تسهم في إحداث التغيير المطلوب.
- توجيه أنظار مجالس الطلبة إلى العمل على توفير الدعم المادي اللازم لإفساح المجال أمام الطالبات تنفيذ الأنشطة والفعاليات السياسية والاجتماعية داخل الجامعة أو خارجها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

البطش، محمد وأبو زينة، فريد (2012).مناهج البحث العلمي ،تصميم البحث والتحليل الإحصائي (ط2). عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة.

جامعة فلسطين التقنية - خضوري (2020). عمادة القبول والتسجيل. استرجعت بتاريخ 3 مارس 2020، من https://ptuk.edu.ps/important-links-admission

جامعة فلسطين التقنية - خضوري (2020). عمادة شؤون الطلبة. استرجعت بتاريخ 23 مارس 2020، من https://ptuk.edu.ps/students-copuncil-students-affairs-deanships/

الحربي، عبد الله بن مزعل (2016). تفعيل المشاركة الطلابية في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة: رؤية مقترحة. دراسات في التعليم الجامعي، 34، 93- 169.

الرازي، محمد بن أبي بكر (1986). مختار الصحاح. بيروت: مكتبة لبنان.

السليَم، بشار عبد الله (2016). مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية. دراسات : العلوم التربوية، 43، 1503- 1524.

الشامي، محمود(2011). مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى في خان يونس. مجلة الجامعة الاسلامية - سلسلة الدراسات الإنسانية. 19(2)، -1277 1237.

الشرعة، ناصر إبراهيم(2014). درجة المعرفة السياسية لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية اربد الجامعية. دراسات في التعليم العالي، 6، 155- 179 .

الشويحات،صفاء والخوالدة، محمد (2013). اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية في الأردن - دراسة وصفية تحليلية. دراسات: العلوم التربوية، 40 (2)، 797- 782.

العبابسه، رياض (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية ، الأردن.

العجمي، حجاج(2016). المشاركة السياسية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت : دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، 35(168)، 309- 344.

العجمي، عمار (2011).ظاهرة عزوف طلبة بعض كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن المشاركة في الانتخابات الطلابية وسبل علاجها: دراسة ميدانية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 142، 75– 133

العزام، عبد المجيد ومحسن، خالد (2013). اتجاهات المرأة الريفية نحو المشاركة السياسية في الأردن: دراسة استطلاعية. المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية، 2(2)، 11- 56.

عودة، ياسر(2014).المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

القحطاني، هدى (2012).الانتخابات الطلابية : بروفة للحياة خارج أسوار الجامعة. مجلة الدبلوماسي، 61، 34- 35 .

القرالة، عمر وأبو بكر، محمد والعفيشات، منير (2020).واقع المشاركة السياسية وأسباب عزوف الشباب عنها. مجلة رماح للبحوث والدراسات، 46، 307-347.

اللائحة الداخلية لمجلس الطلبة (2018).عمادة شؤون الطلبة، جامعة فلسطين التقنية – خضوري، طولكرم، فلسطين.

وطفة، علي (2015). المشاركة السياسية لطلاب جامعة الكويت: تأثير المتغيرات الأكاديمية والإجتماعية. بحث قدم في منتدى دراسات الخليج والجزيرة العربية، قطر، الدوحة.

اليسوعي، وليم (2007). المواطنة عبر العمل الاجتماعي والعمل المدني. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Al-Ababsa, Riyadh (2014). The role of social networks in enhancing the political participation of graduate students at the University of Jordan, (unpublished MA thesis), University of Jordan, Jordan.

Al-Ajmi, Ammar (2011). The phenomenon of students' reluctance in some faculties of the Public Authority for Applied Education and Training to participate in student elections and ways to treat it: a field study. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, 142, 75-133.

Al-Ajmi, Hajjaj (2016). Political participation of students of the College of Basic Education in the State of Kuwait: A field study. Journal of the College of Education - Al-Azhar University, 35 (168), 309-344.

Al-Azzam, Abdul Majeed and Mohsen, Khaled (2013). Rural women's attitudes towards political participation in Jordan: an exploratory study. The Jordanian Journal of Law and Political Science, 2(2), 11-56.

Al-Batsh, Muhammad and Abu Zina, Farid (2012). Scientific Research Methods (Research Design and Statistical Analysis), 2nd Edition. Amman: Dar Al-Masira for publishing, distribution and printing.

Al-Qahtani, Huda (2012). Student elections: a rehearsal for life outside the university walls. The Diplomat Magazine, 61, 34-35.

Al-Qarala, Omar and Abu Bakr, Muhammad and Al-Afaishat, Munir (2020). The reality of political participation and the reasons for the reluctance of young people from it. Ramah Journal for Research and Studies, 46, 307-347.

Al-Razi, Muhammad Bin Abi Bakr (1986). Mukhtar Al-Sihah. Beirut: Library of Lebanon.

Al-Salim, Bashar Abdullah (2016). The level of democratic practices and attitudes towards political participation among student councils in Jordanian universities. Studies: Educational Sciences, 43,p 1503-1524.

Al-Shami, Mahmoud (2011). The level of political participation among Palestinian university youth in the era of globalization: a field study on a sample of Al-Aqsa University students in Khan Yunis. The Islamic University Journal - Human Studies Series, 19(2), 1277-1237.

Al-Sharaa, Nasser Ibrahim (2014). The degree of political knowledge among female students of the Department of Educational Sciences at Irbid University College. Studies in Higher Education, 6,p155-179.

Al-Shuwaihat, Safaa and Khawaldeh, Muhammad (2013). Attitudes of university students towards political participation in Jordan - a descriptive and analytical study. Studies: Educational Sciences, 40 (2), 797-782.

Al-Harbi, Abdullah bin Mazal (2016). Activating student participation in the Saudi student club elections in the United Kingdom: A proposed vision. Studies in University Education, 34, 93-169.

Bylaws of the Student Council (2018). Deanship of Student Affairs, Palestine Technical University - Kadoorie, Tulkarm, Palestine.

Deanship of Admission and Registration (2020). Documentation and data department. Tulkarm, Palestine.

Deanship of Student Affairs (2020). Palestine Technical University - Kadoorie, Tulkarm, Palestine

Jesuit, William (2007). Citizenship through social work and civic work. Egypt: The Egyptian General Book Authority.

Odeh, Yasser (2014). Political Participation (Trend and Practice) and its Relationship to Social Responsibility and Peer Influence among Students of Al-Quds Open University, (unpublished MA thesis), Islamic University - Gaza, Palestine.

Watfa, Ali (2015). Political participation of Kuwait University students: the impact of academic and social variables. Research presented at the Forum for Gulf and Arabian Peninsula Studies, Qatar, Doha.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Burton St, John (1937-1939). The National Association of Manufacturer's Free Enterprise Rhetoric as Integration Propaganda in the New York Times. Paper Presented at The National Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication. Boston. Commonwealth of Massachusetts .2010.

Lewis, K., & Rice, T. (2005). Voter Turnout in Undergraduate Student Government Elections. PS: Political Science and Politics, 38 (4), 723-729.

Ostrander, J., Sandler, A. & Nieman, P. (2015). The Influence of Professional Identity and level of students on political participation of MSW, paper presented at the Society for Social Work and Research 19th Annual Conference, University of Connecticut. State Connecticut. United States

Robertson, Fiona (2009). A study of youth political participation in Poland and Romania (Unpublished PhD thesis), University College London. British

Stockemer, D. (2012). Students' Political Engagement: A Comprehensive Study of University of Ottawa Undergraduate Students. Journal of Youth Studies, 15 (8): 1028-1047.

Teoh, H. & Abdullah, M. &Roslan, S. & Daud, SH. (2013). An Investigation of Student Engagement in a Malaysian Public University, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 90, 142–15